

وتوضح الأرقام التالية نسبة قيمة الصادرات الى قيمة الواردات في حركة التجارة بين فلسطين وبعض دول العالم خلال عامي ١٩٣٥-١٩٣٦ . (٤١)

الفترة	النمسا	بلجيكا	تشيكوسلوفاكيا	إيطاليا	رومانيا	يوغوسلافيا	لاتفيا	الارجنتين	الولايات المتحدة	بولندا	اليابان	تركيا
١٩٣٥	٣١ : ١	٩ : ١	١٣ : ١	١٣ : ١	١٣ : ١	١٧ : ١	٣٠ : ١	١٩ : ١	١٩٤ : ١	١٦ : ١	١٦٥ : ١	٦٥ : ١
١٩٣٦	١١ : ١	٧ : ١	٨ : ١	٢٢ : ١	١٦ : ١	١٧ : ١	٦ : ١	٤٧ : ١	١٥٠ : ١	١٣ : ١	١١٣ : ١	٤ : ١

وتشير هذه الأرقام الى انخفاض نسبي في الواردات من البلدان التي لم يتمتع اليهود فيها بالثراء ، مثل بولندا وتشيكوسلوفاكيا ولاتفيا وتركيا ، وانخفاض نسبي مماثل بالنسبة للواردات من البلدان التي لا يبدي اليهود فيها اهتماما كافيا بالمسألة الصهيونية مثل إيطاليا وبلجيكا . ويقابل ذلك ارتفاع نسبي في البلدان التي تمتع اليهود فيها بالثراء ، وعمدت الاجهزة الصهيونية الى شن حملات متوالية لجمع التبرعات فيها ، مثل الولايات المتحدة والارجنتين . وكان جزء من الواردات الى فلسطين بضائع في شكل هدايا ارسلها في تلك البلدان الى ذويهم وبني دينهم . ويستمر العجز في الميزان التجاري مواكباً التوسع في الزراعة والصناعة كما يتضح من الأرقام التالية :

الصادرات		الواردات		السنة
النصف الثاني	النصف الاول	النصف الثاني	النصف الاول	
بالجنيه الفلسطيني	بالجنيه الفلسطيني	بالجنيه الفلسطيني	بالجنيه الفلسطيني	
٩٩٣ر٠٠٠	٣ر٢٢٠٠٠	٩ر٢٤٥٠٠٠	٨ر٦٠٨٠٠٠	١٩٣٥
١ر٣٦٢ر٠٠٠	٢ر٢٦٣ر٠٠٠	٧ر٢٤٦ر٠٠٠	٦ر٧٣٣ر٠٠٠	١٩٣٦
٢ر٠٦٥ر٠٠٠	٣ر٧٥٥ر٠٠٠	٧ر٧٧٤ر٠٠٠	٨ر١٣٩ر٠٠٠	١٩٣٧
	٣ر٢٥٩ر٠٠٠		٦ر٦٤١ر٠٠٠	١٩٣٨

وقد ارتفعت قيمة انتاج شركة البوتاس من ٦٤ر٠٠٠ جنيه فلسطيني فسي النصف الاول من عام ١٩٣٧ الى ١٦٠ر٠٠٠ جنيه في النصف الاول من العام التالي .

ويواكب الارتفاع في قيمة الصادرات ارتفاع ملحوظ في دخل يهود فلسطين . اذ تقدره النشرة الاقتصادية للصندوق القومي اليهودي في عام ١٩٣٧ بثمانية عشر مليوناً من الجنيهات الفلسطينية ، منها ٤ر١٠٠ر٠٠٠ جنيه من قطاع الصناعة ، و ٢ر٩٠٠ر٠٠٠ جنيه من قطاع الخدمات ، ومليونان من الجنيهات الفلسطينية من القطاع الزراعي ، ذلك برغم ظروف الثورة الفلسطينية الكبرى .